

لقمة واحدة ، فلا يجوز أن يُروى : أَكَلَةُ خَيْرٍ ، مفتوحة الألف ، كما رواه بعضُ أصحاب الحديث ، إنما الأَكْلَةُ بمعنى : المَدَّة الواحدة من الأكل ، والأَكْلَةُ اللُقْمَةُ .

١٢٦ — وفي الحديث :

« مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الْأَرْضِ »^(١٨٤) .

أى : حدودها ، المُعْرَبُونَ : يفتحون التاء .
والمُحَدِّثُونَ يقولون : تُخُومَ عَلَيَّ أَنَّهُ جَمَعَ تُخْمٌ^(١٨٥) .

١٢٧ — وفي الحديث^(١٨٦) :

« إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْغِضُ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّحْمِيِّينَ »^(١٨٧) .

وهو جمع اللحم ، يقال : رَجُلٌ لَحْمٌ : أى أَكُولُ اللَّحْمِ .
وأصحاب الحديث : يروونه : اللَّحْمِيِّينَ ، وهو غلط .

١٢٨ — في حديث سؤال القبر :

« لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ »^(١٨٨) .

(١٨٤) صحيح ، أخرجه أحمد (١٠٨/١) من حديث علي ، (٢١٧/١) من حديث ابن

عباس ، (١١٩/٢) من حديث عبد الله بن عمر .

(١٨٥) في الفامش : (روى العلماء فمن قال : تخوم بالفتح ، قال : هو واحد ، وجمعه

تخم بضمتين ، ومن قال تخوم بالضم قال : هو جمع تخم بالفتح .

(١٨٦) هذا الحديث ليس في المطبوعة .

(١٨٧) أورده السيوطي في الدر المنثور (٩٧/٦) .

[فائدة] :

سأل رجل سفيان الثوري : رأيت هذا الحديث (إن الله تبارك وتعالى يبغض أهل

البيت اللحميين) أهم الذين يكثرون أكل اللحم ؟

فقال سفيان : هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس . يعني أراد الغيبة .

(١٨٨) صحيح ، أخرجه البخاري (١١٣/٢) ، وأبو داود (٤٧٥١) ، والنسائي

(٩٨/٤) ، وأحمد (٤/٣) ، (١٢٦) ، (٢٩٦/٤) .